

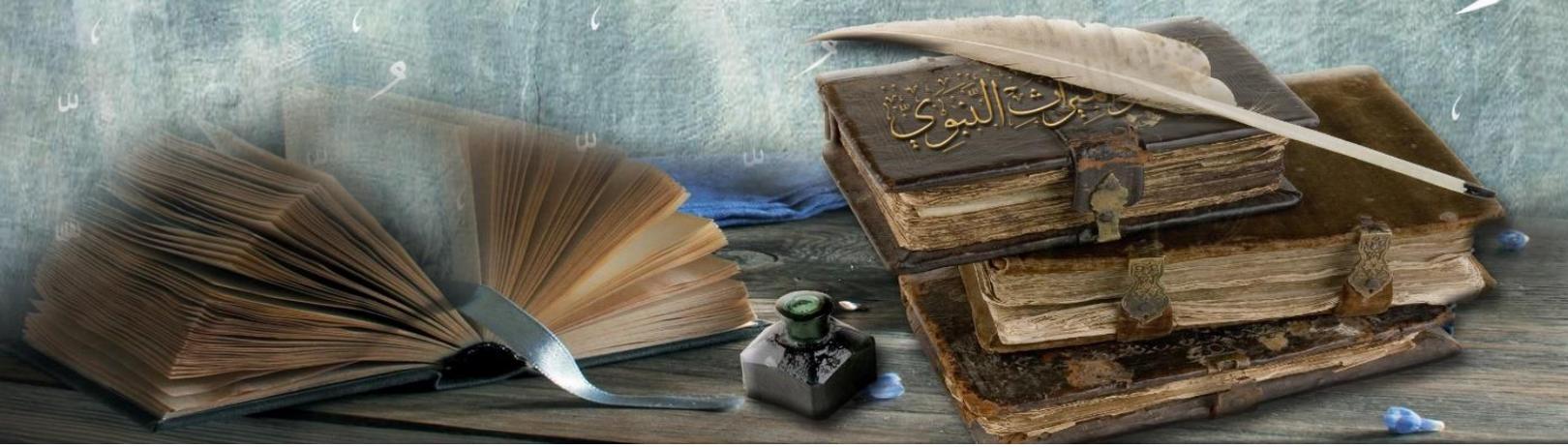
مدارس ان فورا بعد من من

الاجرة ومصلحة

شرح الشيخ الفاضل الدكتور

احمد بن عمر بن باقر

- حقهما الله تعالى -



المدارسة الثانية في شرح متن الأجرومية

س 1- ما معنى الكلام لغة واصطلاحًا ؟

الجواب : الكلام لغة هو كل ما أفاد شيئًا ، فدخل فيه الكتابة ، ويدخل فيه الإشارة ، ويدخل في الكلام النواصب من اللوحات ونحوها التي تشير إلى شيء يفهمه الناظر .
واصطلاحًا هو اللفظ المركب المفيد بالوضع .

س 2- ذكر ابن آجروم أن الكلام عند النحويين له قيود وشروط أذكرها
الجواب : ذكر ابن آجروم أن الكلام عند النحويين له أربعة قيود أو أربعة شروط ، وهي التي ذكرها ابن آجروم في قوله :

اللفظ شرط أول
المركب شرط ثاني
المفيد شرط ثالث
بالوضع شرط رابع

س 3- قد علمنا أن من شروط الكلام عند النحويين اللفظ فماذا يقصد باللفظ ؟

الجواب : اللفظ هو الصوت المسموع الذي يشتمل على بعض الحروف الهجائية ، مثل : مُحَمَّد ، كِتَاب ، سَاعَة ونحو ذلك ؛ فبهذا لا يدخل عند النحاة الكتابة ، لأنها ليست بصوت ، ولا الإشارة لأنها ليست بصوت ، ولا النواصب الدالة على معنى يفهمه الناظر ، لأنها ليست بصوت .

س3- لماذا يُشترط الصوت في تعريف الكلام عند النحويين ؟
الجواب : يشترطون الصوت عند النحويين لأن الكلام في النحو لابد أن يكون صوتًا لفظًا وصوتًا مسموعًا حتى يظهر الإعراب والبناء .

س4- هل يشترط أن يكون اللفظ مركبًا، ولماذا ؟
الجواب : نعم يشترط أن يكون اللفظ مركبًا لأن كلمة واحدة لا تعد كلامًا ولأن الكلام يجب أن يتكون من كلمتين فأكثر .

س5- كيف يكون الكلام مفيدًا ؟
الجواب : يكون الكلام مفيدًا إذا كان ذا فائدةً يحسن السكوت عليها ، ولا يحتاج السامع إلى زيادةٍ لفهم المعنى .

س6- هل هناك كلام غير مفيد ؟
الجواب : نعم هناك كلام غير مفيد وهو الكلام الذي لا يحسن السكوت عليه و يحتاج السامع إلى زيادةٍ فائدة لفهم المعنى .

س7- الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ما المقصود من قوله بالوضع ؟

الجواب : الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ؛ والمقصود من قوله : "بالوضع" الذي هو قيد وشرط وهو بالاستعمال العربي ، فخرج بهذا الكلام الغير عربي ، كالانجليزي والفرنسي والأعجمي ونحو ذلك .

س8- هناك تراكيب عدة في الكلام مثل التركيب الإضافي والتركيب العددي و التركيب المزجي فهل تعد هذه التراكيب مرادًا في تعريف النحاة وإن كانت لا تعد فما المراد بالمركب في تعريف النحاة ؟

الجواب : نعم هناك تراكيب عدة في الكلام مثل التركيب الإضافي كقولهم : **عبد الرحمن** والتركيب العددي كقولك : **أَحَدَ عَشَرَ** و التركيب المزجي كقولهم **حَضْرَمَوْت** ولكن لا تعد هذه التراكيب مرادًا في تعريف النحاة فالمراد بالمركب في تعريف النحاة هو ما كان مركبًا تركيبًا إسناديًا أي من فعلٍ وفاعل ، أو من مبتدأ وخبر و يكون مفيدًا .

س9- ما الفرق بين تعريف الكلمة وتعريف الكلم عندة النحاة ؟

الجواب : تعريف الكلمة عند النحاة هي قولٌ مفرد ؛ فقولهم قولٌ ؛ أي صوتٌ مشتملٌ على بعض الأحرف الهجائية لكلمةٍ مستعملة مثل : **زَيْد** وقولهم مفرد : خرج به المركب تركيبًا إسناديًا مثل : **كتابٌ** .
تعريف الكلم عند النحاة : ما تكون من كلمتين فأكثر سواءً أفاد أو لم يفد مثل : **إِنْ قَامَ زَيْدٌ** ؛ هذا كلم وليس بكلام ومثلاً : **ذَهَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ** ؛ هذا كلامٌ وكلمٌ .

س10- ما هي أقسام الكلام كما قسمها المصنف ؟

الجواب : أقسام الكلام كما قسمها المصنف ثلاثة : **إِسْمٌ ، وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ** **جَاءَ لِمَعْنَى** ؛ فكلام العرب لا يخرج عن هذه الأقسام الثلاثة ، إما أن تكون الكلمة اسمًا ، وإما أن تكون الكلمة فعلًا ، وإما أن تكون الكلمة حرفًا جاء لمعنى .

س11- ما معنى الاسم في اللغة وفي الاصطلاح عند النحاة ؟

الجواب : **الاسم في اللغة** : قالوا من السمّو وهو العلو ، وذلك أن الاسم يعلو على صاحبه ؛ أي يعرف به ويكون مشتهرًا به

وفي الاصطلاح **عند النحاة** : الاسم ما دل على معنى في ذاته ولم يقترن بزمن أي لم يقترن بالماضي أو الحاضر أو المستقبل.

س12- ما تعريف الفعل عند النحاة ؟

الجواب : **الفعل عند النحاة** : ما دل على حدث مقترناً بزمن.
مادل على حدث مثل : **ذَهَبَ** ، **قَامَ** ، **أَكَلَ** ، **نَامَ** ، **كَتَبَ** ؛ هذه كلها أفعال واقتربت بزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

س13- ما هي أقسام الأفعال ؟

الجواب : **الأفعال تنقسم إلى ثلاثة أقسام** :

1- **فعل ماضي** وهو ما وقع قبل زمن التكلم كمثل : **ذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ** ، ونحو ذلك

2- **الحاضر** وهو ما وقع زمن التكلم وهو فعل **المضارع** مثلاً **يُصَلِّي الطَّالِبُ الْعِشَاءَ** .

وقد يكون **المضارع** ما يقع بعد زمن التكلم وهو الاستقبال مثلاً **سَيُصَلِّي الطَّالِبُ الْعِشَاءَ** أي فيما بعد .

فالمضارع يحتمل الزمن **الحاضر** ويحتمل الزمن **المستقبل** على حسب قرينة الكلام وصياغته .

3- **المستقبل** وهو فعل **الأمر** مثل قول : **قُمْ ذَاكِرْ دُرُوسَكَ** أي : قم بعد تكلمي فهو في المستقبل .

س14- ما هو الحرف عند العلماء وأي النوعين الذي أشار إليه ابن آجروم ؟

الجواب : الحرف عند العلماء نوعان : حرف مبنى وحرف معنى .
الحرف المبنى : هو الحرف الذي تتكون منه الكلمة فمثلاً : **ذَهَبَ** ، هذه الكلمة تتكون من الذال والهاء والباء ، فهذه حروف مبنى يعني : التي

تتكون منها الكلمة .
الحرف المَعْنَى : هو الحرف الذي يظهر معناه فيما بعده مثلاً ذَهَبَ
الطَّالِبُ إِلَى لا يظهر المعنى إلا إذا ذكرت إِلَى المَدْرَسَةِ ، وهذا الحرف
الذي أشار إليه ابن آجروم .

